

Distr.: General
16 April 2001
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الدورة الموضوعية الأولى

نيويورك، ١١-٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠١

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

وضع خطة عمل لتنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق
الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي
المعني بالغابات، والتي ستتناول الأحكام المالية

نحو وضع خطة عمل لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات تقرير الأمين العام

موجز

سينظر منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الموضوعية الأولى في البند التالي من جدول الأعمال: "وضع خطة عمل لتنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، والتي ستتناول الأحكام المالية" (انظر قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٥/٢٠٠٠ المؤرخ ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ الفقرة ٧ (ب) '٢'). وقد أعد هذا التقرير لدعم المداولات المفضية إلى اتخاذ قرارات في الدورة الموضوعية الأولى لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بشأن هذا البند من جدول الأعمال.

* E/CN.18/2001/4

ويتوخى أن تشكل خطة العمل الأداة الرئيسية للمنتدى المعني بالغابات من أجل تعزيز تنفيذ السياسات، إلى جانب الإسهام في زيادة التنسيق، وتشجيع التعاون الدولي. وإضافة إلى ذلك، ستوفر أساساً يستند إليه لرصد وتقييم التقدم الذي يحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. وبوصفها عنصراً من عناصر برنامج العمل المتعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، يقترح أن تصبح خطة العمل بنداً متكرراً في جداول أعمال دورات هذا المنتدى.

وستكتسب خطة العمل أهمية أساسية في مجال الحفاظ على الزخم السياسي، فضلاً عن حشد الدعم السياسي والمالي والتقني اللازم لتنفيذ مجموعة من العناصر البرنامجية، وذلك استناداً إلى مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. وسيلزم، على الصعيد الوطني، أن تقوم البلدان بتبيان أولوياتها وتحديداتها، عبر وضع برامج وطنية متعلقة بالغابات أو غيرها من البرامج المتكاملة المتصلة بالغابات. ويتوخى أن تشكل خطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات جزءاً مكملًا وداعماً لهذه البرامج الوطنية، وأن تبين بعض الإجراءات المختارة التي ينبغي اتخاذها على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

وتعتبر البلدان العناصر الفاعلة الرئيسية في تنفيذ خطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات لأن معظم مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات يستهدفها. غير أن هذه البلدان تخطى بدعم ومساعدة عناصر فاعلة أخرى مثل المنظمات والمؤسسات والآليات الدولية والإقليمية، بما في ذلك أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، فضلاً عن القطاع الخاص والفئات الرئيسية الأخرى. وعليه يتوقع من جميع العناصر الفاعلة الرئيسية المذكورة أعلاه أن تساهم في تنفيذ خطة العمل بوسائل عديدة منها تأمين الدعم المالي الكافي.

وإذا لم تنجز خطة العمل وتعتمد في الدورة الموضوعية الأولى لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، يقترح هذا التقرير اتباع نهج مؤلف من خطوتين. أولاً قد يرغب منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أن يقوم في دورته الموضوعية الأولى، بمعالجة الأمور التالية واتخاذ قرارات بشأنها: (أ) العنصر البرنامجي لخطة العمل؛ (ب) النهج المناسبة لتناول الأحكام المالية؛ (ج) النهج اللازمة لتحديد الأهداف والجدول الزمني؛ (د) النهج اللازمة لرصد التقدم المحرز في مجال تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وتقييمه والإبلاغ عنه. ويقترح التقرير

مجموعة من ثمانية عناصر برنامجية، توازرها أربعة عناصر شاملة ومهمة تشمل رصد التقدم المحرز وتقييمه والإبلاغ عنه. أما الخطوة الثانية فإنها تتمثل في قيام أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بعدئذ بناء على توجيه منه في دورته الموضوعية الأولى، بالتعاون الوثيق مع الشراكة التعاونية المعنية بالغابات بوضع خطة عمل مفصلة تعرض على منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الموضوعية الثانية التي ستعقد في عام ٢٠٠٢ كي يعتمدها.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٥	٩-١	مقدمة
٥	٤	ألف - الولاية
		باء - تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/
٥	٩-٥	المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات
٧	١١-١٠	أولاً - المهام الرئيسية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات المتصلة بخطة العمل
		ثانياً - خطة العمل: أداة لتنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومية الدولي المعني
٨	٢٣-١٢	بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات
٨	١٤-١٢	ألف - العناصر البرنامجية المحتملة لخطة العمل
١١	١٨-١٥	باء - تناول الأحكام المالية
١٢	٢١-١٩	جيم - تحديد الأهداف والجداول الزمنية
١٣	٢٣-٢٢	دال - رصد التقدم المحرز وتقييمه والإبلاغ عنه
١٣	٣٦-٢٤	ثالثاً - خطة العمل: فرصة لتشجيع التأزر
١٤	٢٧-٢٦	ألف - الدور المتوخى من البلدان
١٤	٣٠-٢٨	باء - الدور المتوخى للشراكة التعاونية المعنية بالغابات
١٥	٣١	جيم - الشراكات العامة والخاصة
١٥	٣٤-٣٢	دال - تعزيز التنسيق بين الجهات المانحة
١٦	٣٦-٣٥	هاء - الدور المتوخى للفتنات الرئيسية
١٧	٥١-٣٧	رابعاً - الخطوتان المتعلقةتان بوضع خطة العمل
		ألف - الخطوة الأولى: القرارات التي ستتخذ في الدورة الموضوعية الأولى لمنتدى
١٧	٤٩-٣٨	الأمم المتحدة المعني بالغابات
١٧	٤١-٣٩	١ - قرار بشأن العناصر البرنامجية المحتملة لخطة العمل
٢٠	٤٣-٤٢	٢ - قرار بشأن كيفية تناول الأحكام المالية
٢١	٤٧-٤٤	٣ - قرار بشأن الأهداف والجداول الزمنية
٢١	٤٩-٤٨	٤ - قرار بشأن رصد التقدم المحرز وتقييمه والإبلاغ عنه
٢٢	٥١-٥٠	باء - الخطوة الثانية: اعتماد خطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
٢٢	٥٢	خامساً - الاستنتاجات

مقدمة

- ١ - الغرض من هذا التقرير هو تقديم أساس يستند إليه منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في مداولاته وقراراته بشأن خطة عمله، وذلك في دورته الموضوعية الأولى التي ستعقد بمقر الأمم المتحدة في نيويورك في الفترة من ١١ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠١. وقد أعد هذا التقرير بالتشاور الوثيق مع أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات.
- ٢ - وساهمت المبادرة التي قامت الحكومات بدور قيادي في اتخاذها والمعنونة "تشكيل برنامج عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات"^(١) والتي شارك في تقديمها ثمانية بلدان (استراليا وألمانيا وجمهورية إيران الإسلامية والبرازيل وفرنسا وكندا وماليزيا ونيجيريا) والمشاورات غير الرسمية^(٢) التي أجريت في شباط/فبراير ٢٠٠١ بالاقتراح بالدورة التنظيمية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات إسهاما قيما في إعداد هذا التقرير.
- ٣ - وشدد المشاركون، خلال المشاورات غير الرسمية، على أن خطة العمل ستشكل أداة يستخدمها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات لتيسير تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وتعزيزه، وعلى أنه ينبغي تجنب تقديم مقترحات جديدة لخطة العمل. وعلاوة على ذلك، أُقر بأنه يلزم أن تحدد خطة العمل الأهداف والجدول الزمنية وأن تتناول الأحكام المالية.

ألف - الولاية

- ٤ - أعد هذا التقرير استجابة للولاية التي أقرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٣٥/٢٠٠٠ المؤرخ ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠. وفي ذلك القرار، قرر المجلس أن يقوم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الأولى، ضمن جملة أمور، بوضع خطة عمل لتنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، والتي ستتناول الأحكام المالية.

باء - تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

- ٥ - تغطي مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات طائفة واسعة من المسائل المعقدة التي غالبا ما تتفاعل لتعزيز إدارة الغابات المستدامة وتحقيقها على الصعيد الوطني والاقليمي والعالمي وتزود هذه المقترحات الحكومات والمنظمات الدولية والقطاع الخاص وغيرها من الفئات الرئيسية بتوجيهات بشأن كيفية مواصلة تطوير إدارة جميع انواع الغابات وحفظها وتنميتها

المستدامة. وتنفيذها وتنسيقها. وسترمي خطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات إلى تحديد أهداف وجدول زمنية وتناول الأحكام المالية، في إطار تنفيذ مقترحات العمل التي جرى التفاوض عليها أثناء مداولات الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات.

٦ - ولن تستهدف خطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات تحقيق تنمية الغابات المستدامة بحد ذاتها فحسب، بل إنها ستشتمل أيضا على أهداف مهيمنة فائقة الأهمية أخرى مثل رفاهية الإنسان، وتخفيف حدة الفقر، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة.

٧ - وجرى تحليل مسألة تعزيز تنفيذ مقترحات العمل وتيسيره والتفاوض عليها أثناء انعقاد المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. وفي التقرير النهائي للمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات^(٣) اعتبرت مجموعة معينة من العوامل ذات أهمية خاصة في مجال تنفيذ مقترحات العمل، مثل زيادة الموارد المالية (الفقرة ١٠ من البيان الرسمي غير الملزم قانونا والمتضمن مبادئ من أجل التوافق العالمي في الآراء بشأن إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة^(٤)) (المبادئ المتعلقة بالغابات) والتشجيع على اتباع نهج متكاملة عن طريق البرامج الوطنية المتعلقة بالغابات؛ وتوفير الدعم الهام والفعلي والمستديم والموثوق من الجهات المانحة، بما في ذلك إبراز الدور الخاص للمساعدة الإنمائية الرسمية؛ وتقييم جميع البلدان بصورة منهجية، لمقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات؛ وإقامة الشراكات لتشجيع على الالتزام السياسي الطويل الأجل؛ وتعزيزها وتشجيع مشاركة القطاع الخاص والفئات الرئيسية الأخرى.

على الصعيد الوطني

٨ - أن القسم الأعظم من مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات يستهدف البلدان في المقام الأول. واعتبر المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات البرامج الوطنية المتعلقة بالغابات، كما عرفها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، إطارا صالحا لمعالجة مسائل قطاع الغابات، بما في ذلك تنفيذ مقترحات العمل بطريقة كلية وشاملة ومشاركة بين عدة قطاعات. وعلاوة على ذلك، تتيح خطة العمل فرصة لتقديم الدعم المنسق إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال فيما تبذله من جهود لتنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات التي تستهدف البلدان. والبلدان نفسها، وليس منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات هي التي ستحدد الإجراءات ذات الأولوية على المستوى الوطني. ويمكن لعناصر فاعلة أخرى مثل أعضاء

الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، و المنظمات الدولية والإقليمية والقطاع الخاص أن تساعد البلدان، بناء على طلبها، في تنفيذ أولوياتها الوطنية.

الصعيديان الإقليمي والعالمي

٩ - استهدفت مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات أيضا الصعيدين الإقليمي والعالمي ووجهت إلى المنظمات والمؤسسات والآليات الدولية والإقليمية المتصلة بالغابات. وثبت خلال العقد الأخير أن عدة عمليات إقليمية متصلة بالغابات تشكل وسيلة فعالة لتعزيز إدارة الغابات المستدامة وتيسيرها. ويتوقع أن تكون المشاركة الإقليمية في تنفيذ خطة العمل قيمة للغاية، لا سيما إذا تمت الاستفادة من الخبرات الفنية لمختلف العمليات والترتيبات الإقليمية وتجاربها^(٥). كما ستشكل خطة العمل أداة يستخدمها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات لتعزيز تنفيذ مقترحات الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات التي تستدعي اتخاذ إجراءات على المستوى العالمي.

أولا - المهام الرئيسية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات المتصلة بخطة العمل

١٠ - توفر المهام الرئيسية التي يتولاها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، على النحو المحدد في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٥/٢٠٠٠، إطارا مفيدا لتعزيز وضع السياسات، وتنسيق السياسات والبرامج المتعلقة بالمسائل المتصلة بالغابات، وتشجيع التعاون الدولي، فضلا عن رصد التقدم في تنفيذ الأنشطة على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي. وتقييمه. وستشكل خطة العمل، بوصفها جزءا لا يتجزأ من برنامج العمل المتعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أداة تستخدم لتنفيذ المهمة التالية المحددة في قرار المجلس ٣٥/٢٠٠٠: تيسير وتعزيز تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات فضلا عن الأعمال الأخرى التي قد يتم الاتفاق عليها، بجملة أمور منها البرامج الوطنية المعنية بالغابات وغيرها من البرامج المتكاملة المتصلة بالغابات؛ والحفز على توفير الموارد المالية وتعبئتها وجمعها؛ وتعبئة وتوجيه الموارد التقنية والعلمية لهذا الغرض، بوسائل عديدة من بينها اتخاذ خطوات تهدف إلى توسيع نطاق الآليات وتطويرها و/أو اتخاذ مبادرات إضافية لتعزيز التعاون الدولي (الفقرة ٢ (أ)).

١١ - كما ستؤدي خطة العمل دورا هاما في المجال التالي:

(أ) تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج المتعلقة بالمسائل المتصلة بالغابات فيما بين المنظمات والمؤسسات والآليات الدولية والإقليمية ذات الصلة، فضلا عن الإسهام

في إقامة تعاون فيما بينها، بما في ذلك التنسيق بين الجهات المانحة (قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٥/٢٠٠٠، الفقرة ٢ (ج))؛

(ب) تعزيز التعاون الدولي، بما فيه التعاون بين بلدان الشمال والجنوب والشراكات بين القطاعين العام والخاص، فضلا عن التعاون الشامل لعدة قطاعات على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي (قرار المجلس ٣٥/٢٠٠٠، الفقرة ٢ (د))؛

(ج) رصد وتقييم التقدم المحرز على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي من خلال التقارير المقدمة من الحكومات، فضلا عن التقارير المقدمة من المنظمات والمؤسسات والآليات الإقليمية والدولية، والنظر على هذا الأساس في الإجراءات اللازمة في المستقبل (قرار المجلس ٣٥/٢٠٠٠، الفقرة ٢ (ه)).

ثانيا - خطة العمل: أداة لتنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

ألف - العناصر البرنامجية المحتملة لخطة العمل

١٢ - يمثل إحراز تقدم في إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة عملية طويلة الأمد. ووجود مدى زمني محدود، مثل السنوات الخمس الأولية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، قد يحول دون تحقيق جميع البلدان إنجازات هامة متساوية في عمليات بناء القدرات وتطوير السياسات والتخطيط، وتهيئة بيئة مؤاتية وهياكل أساسية داعمة لإدارة الغابات المستدامة. ووفقا لذلك لا تعتبر خطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات إلا المرحلة الأولى من عمليات طويلة الأمد.

١٣ - وإدراج جميع مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات في خطة العمل ربما لا يكون ملائما ولا عمليا نظرا للمدى الزمني الأولي القصير لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، إلى جانب توافر موارد مالية وبشرية وعلمية وفنية محدودة للتنفيذ. غير أن خطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات تتيح فرصة فريدة من نوعها لتركيز انتباه المجتمع الدولي على ما يلي:

(أ) الأنشطة ذات الأهمية الاستراتيجية في دعم جهود البلدان على الصعيد الوطني؛ (ب) الأنشطة الأكثر ملاءمة لتنفيذها من جانب البلدان وغيرها من العناصر الفاعلة على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وتيسير هذه المهام، يقترح جمع و/أو تلخيص مقترحات العمل في عدد معقول من العناصر البرنامجية بحيث تنفذ فوراً^(١). ومن المستحسن تبيان العناصر البرنامجية لخطة العمل، التي يمكن للمجتمع الدولي تركيز انتباهه عليها في السنوات القادمة.

١٤ - وفي التقرير الذي قدمه الأمين العام إلى المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات في دورته الرابعة بشأن الترتيبات والآليات الدولية لتعزيز إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة (E/CN.17/IFF/2000/4)، جُمعت العناصر البرنامجية ومقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات في ١٦ عنصراً (الإطار ١). ويمكن أن تشكل هذه العناصر الأساس الذي يستند إليه في تبيان العناصر البرنامجية المحتملة. ولجميع هذه العناصر تطبيقات وطنية وإقليمية وعالمية.

الإطار ١ - مجموعة مكونة من ١٦ عنصرا وضعت استنادا إلى ما أجراه مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية والفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات من مداولات بشأن الغابات

- ١ - وضع البرامج الوطنية المتعلقة بالغابات وتنفيذها.
- ٢ - تعزيز المشاركة العامة.
- ٣ - مكافحة إزالة الغابات وتدهورها.
- ٤ - المعارف التقليدية المتصلة بالغابات.
- ٥ - المعارف العلمية المتصلة بالغابات.
- ٦ - صحة الغابات وإنتاجيتها.
- ٧ - معايير إدارة الغابات المستدامة ومؤشراتها؟
- ٨ - الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للغابات.
- ٩ - حفظ الغابات وحماية الأنواع الفريدة من الغابات والنظم الأيكولوجية الهشة.
- ١٠ - الرصد والتقييم والإبلاغ؛ المفاهيم والمصطلحات والتعاريف.
- ١١ - استراتيجيات لإصلاح الغابات والحفاظ عليها في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود.
- ١٢ - إصلاح الأراضي المتدهورة وإحيائها والنهوض بالغابات الطبيعية والمستزرعة.
- ١٣ - الحفاظ على الغطاء الحرجي لتلبية الاحتياجات الحاضرة والمستقبلية.
- ١٤ - الموارد المالية.
- ١٥ - التجارة الدولية وإدارة الغابات المستدامة.
- ١٦ - التعاون الدولي في مجال بناء القدرات وإمكانية الوصول الى التكنولوجيات السليمة بيئيا ونقلها لدعم إدارة الغابات المستدامة.

باء - تناول الأحكام المالية

١٥ - نشر المجتمع الدولي في السنوات الأخيرة عددا من خطط العمل الدولية بغية التصدي لتحديات مختلفة. وتشتمل الخطط التي اعتمدت حتى الآن على برامج واسعة وضعت على أساس عالمي أو إقليمي. وفي الوقت الذي تستهدف فيه هذه الخطط مختلف العناصر الفاعلة، يفتقر كثير منها إلى بيان واضح بالأحكام و/أو الآليات المالية المناسبة لتيسير تنفيذ الخطط. وبقي كثير من هذه الخطط إلى حد كبير مطمحا منشودا.

١٦ - وعلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أن يشرع بسرعة في وضع خطة عمل واقعية وفعالة وتنفيذها بطريقة عملية. ويشتمل التنفيذ على توزيع الموارد البشرية والمالية توزيعا فعالا وتعزيز التعاون الدولي. ويشكل وضع خطة عمل فعالة تتضمن أحكاما مالية مناسبة تحديا كبيرا يلزم على المنتدى المعني بالغابات أن يتصدى له في دورته الموضوعية الأولى وأن يعطي بشأنه التوجيهات اللازمة. وفي هذا الإطار، من الضرورة الفائقة بمكان دراسة العلاقة القائمة بين تناول الأحكام المالية لخطة العمل والمداولات المتعلقة بوضع السياسات بشأن مسائل الموارد المالية اللازمة لدعم إدارة الغابات المستدامة، والتي يقترح على منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات التداول بشأنها بوصفها مسألة عامة التأثير في برنامج عمله المتعدد السنوات^(٧).

١٧ - وسيلزم على جميع البلدان، النامية والمتقدمة النمو على السواء، أن تؤمن وتخصص، بحسب قدرة كل منها، الموارد الكافية لتنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. غير أنه ينبغي أن يراعى في عملية التمويل تباين مراحل النمو الاقتصادي في البلدان، وضرورة تمويل الأنشطة الوطنية، قدر الإمكان، من الموارد المحلية. والبلدان النامية، وعلى الأخص أقل البلدان نموا، بما فيها العديد من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود سيلزم إيلأؤها اعتبار خاص في مجال التعاون المالي، لإدارة غاباتها بطريقة مستدامة بغية تلبية احتياجاتها من منتجات الغابات وخدماتها، وفي بعض الحالات بغية توسعة غطائها الحرجي. وسُلط الضوء في التقرير النهائي للمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات^(٨)، على تخصيص موارد مالية متزايدة عبر وسائل عدة من بينها النهج الابتكارية، إلى جانب المساعدة الفنية ونقل التكنولوجيا السليمة بيئيا على الصعيدين الدولي والوطني. كما ذكر أن ثمة حاجة خاصة إلى هذا الدعم لبناء القدرات، وإيجاد آليات قائمة على التشارك وابتكارية من أجل تمويل إدارة الغابات المستدامة.

١٨ - ويرد في الجدول نطاق الأنشطة الواردة في خطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، ومصادر تمويلها المحتملة والتركيز الرئيسي للفوائد المتوقعة.

مصادر التمويل المحتملة للأنشطة الواردة في خطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

نطاق الأنشطة	موارد التمويل المحتملة	مقدمة من	الوكالة المنفذة	التركيز الرئيسي للفوائد المتوقعة
وطني	موارد محلية	• الميزانية الوطنية • جهات مانحة • مؤسسات مالية	• مؤسسات وطنية • منظمات غير حكومية • قطاع خاص	محلي وطني
ثنائية		• جهات مانحة	• مؤسسات وطنية	محلي وطني
متعددة الأطراف		• مؤسسات مالية • جهات مانحة	• منظمات دولية • وكالات تابعة للأمم المتحدة	محلي وطني
إقليمي	ثنائية	• جهات مانحة	• منظمات إقليمية/دولية	إقليمي
متعددة الأطراف		• مؤسسات مالية	• وكالات تابعة للأمم المتحدة	إقليمي
عالمي	متعددة الأطراف	• جهات مانحة • مؤسسات مالية	• منظمات إقليمية/دولية • وكالات تابعة للأمم المتحدة	عالمي

جيم - تحديد الأهداف والجدول الزمني

١٩ - سيشكل تحديد الأهداف والجدول الزمني عاملاً حاسماً الأهمية في تقييم فعالية خطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، ولعملية المنتدى برمتها، والتي ستستعرض بعد ولاية السنوات الخمس الأولى. وسيمثل تقييم التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل عنصراً رئيسياً في هذا الاستعراض الشامل. ويقدم تحديد الأهداف والجدول الزمني المعايير التي يمكن استخدامها في تقييم التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل تقييماً موضوعياً.

٢٠ - ولعله من الأمثل أن تكون أهداف منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ملموسة وقابلة للتحقيق. وينبغي أن تكون الأهداف حيثما أمكن ذات طابع كمي بحيث يتيسر قياس التقدم المحرز. غير أنه يمكن في بعض الحالات أن تكون الأهداف نوعية.

٢١ - ويجب على المنتدى المعني بالغابات أن يفكر في المستقبل لدى اختياره الأهداف. ويتعين أن تكون جميع الأهداف والجدول الزمني واقعية بحيث يتسنى تحقيقها في غضون فترة

السنوات الخمس. ويستغرق وضع الإجراءات في البداية فترة زمنية طويلة؛ غير أنه من الضروري وضع نهج تطلعية بغية تلبية الحاجات الحاضرة والمستقبلية.

دال - رصد التقدم المحرز وتقييمه والإبلاغ عنه

٢٢ - فيما يتعلق برصد التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل وتقييمه والإبلاغ عنه، على جميع البلدان أن تقوم بصورة منتظمة برصد التنفيذ وتقييمه ورفع تقرير إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات عن التقدم المحرز في هذا المجال. وإضافة إلى ذلك وبغية توفير تقييم شامل ينبغي دعوة المنظمات الدولية والإقليمية، بما في ذلك الشراكة التعاونية المعنية بالغابات ومختلف العمليات الإقليمية والمناخون والقطاع الخاص وغيرهم من الفئات الرئيسية للإبلاغ عما أحرزته من تقدم في مجال تنفيذ خطة العمل.

٢٣ - وعلاوة على ذلك يمكن اعتبار التقدم المحرز في مجال تنفيذ خطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أحد المعايير التي يؤخذ بها لدى قيام المنتدى في دورته الخامسة في عام ٢٠٠٥^(٩) بالاستعراض الشامل للترتيب الدولي المعني بالغابات.

ثالثا - خطة العمل: فرصة لتشجيع التأزر

٢٤ - ستستلزم خطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات مشاركة جميع العناصر الفاعلة الرئيسية والهيئات المنفذة التي قدمت إليها هذه المقترحات (أي البلدان، والمنظمات الدولية، بما فيها الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، والعمليات الإقليمية، والقطاع الخاص والفئات الرئيسية الأخرى).

٢٥ - وستتيح خطة العمل، بوصفها بندا متكررا على برنامج العمل المتعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات فرصة القيام بالأمر التالي: تشجيع التأزر بين العناصر الفاعلة الرئيسية؛ واستعراض التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات؛ وتبيان الثغرات وما يلزم اتخاذه من إجراءات لسدها؛ واستعراض عمل مختلف العناصر الفاعلة المعنية. وبما أن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات هيئة دون ولاية تنفيذية، فإن حل ما يستطیع فعله لا يتجاوز تيسير التنفيذ وتشجيعه. أما المسؤولية عن تنفيذ خطة العمل، بما في ذلك تأمين الموارد المالية والفنية والبشرية الكافية، فإنها تقع على كاهل البلدان نفسها وغيرها من العناصر الفاعلة.

ألف - الدور المتوخى من البلدان

٢٦ - ستؤدي البلدان دوراً رئيسياً في تنفيذ خطة العمل لأن القسم الأعظم من مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات يستهدفها. وستؤدي البرامج الوطنية المتعلقة بالغابات وغيرها من البرامج المتكاملة المتصلة بالغابات دور أدوات التنفيذ الأساسية على الصعيد الوطني. وستشكل هذه البرامج إطاراً سياسياً عاماً لتبيان الأولويات الوطنية، والتماس الدعم السياسي وتناول المسائل المتصلة بالغابات بطريقة كلية وشاملة ومشاركة بين عدة قطاعات.

٢٧ - ومن الضروري أن تحدد البلدان أهدافاً ومعايير واضحة لتشجيع التنفيذ الفعال لإدارة الغابات المستدامة وتقييمه. وإضافة إلى ذلك، من الضروري إبقاء الإطار السياسي الوطني قيد الاستعراض، وذلك لمواصلة دمج القدرات على التخطيط الشامل لعدة قطاعات، والتنسيق والتنفيذ، وتخصيص الموارد الكافية. ووافق المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بصورة خاصة على أنه يتعين على كل بلد من البلدان أن ينشئ مركزاً تنسيقياً لتوجيه وتنسيق عملية تنفيذ وتقييم مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بما في ذلك مشاركة جميع الأطراف المعنية ذات الصلة^(١٠).

باء - الدور المتوخى للشراكة التعاونية المعنية بالغابات

٢٨ - قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في القرار ٣٥/٢٠٠٠، دعوة المدراء التنفيذيين للمؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ورؤساء سائر المنظمات والمؤسسات والآليات الدولية والإقليمية ذات الصلة إلى إقامة شراكة تعاونية معنية بالغابات لدعم عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وتعزيز التعاون والتنسيق فيما بين الجهات المشتركة، وتيسير الإجراءات المنسقة والتعاونية وتعزيزها، بما في ذلك وضع برامج مشتركة. ووفقاً لذلك، يتوخى من جميع أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات أن يؤدوا، بناء على الطلب، دوراً نشطاً في مساعدة البلدان في تنفيذ خطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات على المستوى الوطني. كما أن في استطاعتهم المساعدة عن طريق برامجهم الراهنة والمستقبلية وبرامجهم المشتركة ومشاريعهم وأنشطتهم الأخرى، مثل حشد الإجراءات وحفزها على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

٢٩ - واتساقاً مع ما درجت عليه العادة في الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، سيواصل أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات تولى المسؤولية كوكالات رائدة، بتحملهم المسؤولية الرئيسية عن عناصر محددة من برنامج

عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، بما فيها العناصر البرنامجية لخطة العمل. كما يتوقع من أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات تشجيع الجهات المتعاونة الأخرى على المشاركة والانخراط في تنفيذ أعمال محددة. وترد المعلومات المتعلقة بإنشاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، ومهامها المحددة وعملية التفاعل بين منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والشراكة التعاونية المعنية بالغابات في مذكرة من الأمانة العامة (E/CN.18/2001/7).

٣٠ - وسيخضع الدور الذي يؤديه أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات للقرارات التي يتخذها مجلس إدارة كل منها. وفي الوقت الذي قد ترحب فيه الشراكة التعاونية المعنية بالغابات بمسؤولية تيسير تنفيذ بعض الأنشطة الإقليمية والعالمية المحددة الواردة في خطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، تحذر الإشارة إلى أن مساهمات أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات ستحدد وفقا لمستوى مواردها المالية والبشرية الراهنة.

جيم - الشراكات العامة والخاصة

٣١ - من المستحسن حشد موارد القطاع الخاص لتنفيذ أنشطة محددة من الأنشطة الواردة في خطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. ويمكن أن يؤدي القطاع الخاص في مجال تنفيذ خطة عمل المنتدى المعني بالغابات دورا ذا شقين: أولا كعنصر هام منفذ لبعض المقترحات المحددة من مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات الموجهة بالتحديد إلى القطاع الخاص؛ وثانيا كمصدر تمويل حاسم الأهمية لاستكمال الأموال الوطنية والأموال العامة الدولية. غير أن المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات أقر بأنه لا ينبغي اعتبار استثمارات القطاع الخاص بديلا من التمويل العام الدولي بما فيه المساعدة الإنمائية الرسمية^(١). وإضافة إلى ذلك أقرت عملية الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بأهمية مساهمات القطاعين العام والخاص على رغم تباينها، مشددة في الوقت نفسه على دور الحكومات في تشجيع إقامة بيئة سياسية مؤاتية. كما شدد الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات على أن توفير التمويل المحلي والتمويل العام الدولي المتصل بالغابات أمر ضروري في البلدان النامية لزيادة التمويل من القطاع الخاص.

دال - تعزيز التنسيق بين الجهات المانحة

٣٢ - أقر، أثناء عملية الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، على النحو الواجب بضرورة تحسين التنسيق بين الجهات المانحة في مجال مساعدة البلدان النامية في تطوير ممارسات إدارة الغابات المستدامة. ويشكل دور هذه

الجهات المانحة في دعم تنفيذ الأنشطة الوطنية والإقليمية والعالمية عاملاً ضرورياً لضمان نجاح تنفيذ خطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وبغية حثها على الاستجابة بشكل أفضل يستحسن التركيز على الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، فضلاً عن مساهمات إدارة الغابات المستدامة في تخفيف حدة الفقر ورفاهية الإنسان بشكل عام.

٣٣ - ويمكن أن تساعد الجهات المانحة في إعداد خطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وتنفيذها وذلك عن طريق تقديمها اقتراحات منسقة بشأن أنشطة محددة من الأنشطة الواردة في كل عنصر من العناصر البرنامجية لخطة العمل. كما يمكنها حفز تنفيذ العمليتين الإقليميتين والعالمية وتيسيره. وتستطيع أيضاً طوال فترة تنفيذ أنشطتها أن تعد تقارير مرحلية منسقة إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وأن تعمل بطريقة مفتوحة وشفافة ومرنة.

٣٤ - ويمكن حشد الدعم المالي لكل عنصر من العناصر البرنامجية الواردة في خطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات عن طريق مشاركة البلدان المانحة المهتمة مشاركة نشيطة، عن طريق تقديمها المساهمات مباشرة إلى البلدان، وإلى أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات و/أو إلى أي من العناصر الفاعلة أو الهيئات المنفذة الأخرى الواردة في إطار خطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. ويمكن لأوساط الجهات المانحة الدولية المساهمة إلى حد كبير في دعم تنفيذ خطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وذلك عن طريق ما يلي:

- (أ) اتخاذ مبادرات وإقامة شراكات لتشجيع التزام الجهات المانحة السياسي والطويل الأجل على تقديم الدعم ذي الصلة والفعلي والدائم والموثوق؛
- (ب) تركيز التعاون والتنسيق بين الجهات المانحة دعماً للجهود التي تبذل على الصعيدين القطري والإقليمي في مجال العناصر البرنامجية والأهداف والجدول الزمني المتفق عليها في خطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛
- (ج) رسم الاستراتيجيات الابتكارية لحشد المساعدات المالية والتقنية ونقل التكنولوجيا السليمة بيئياً على المستوى الدولي؛
- (د) تيسير مشاركة القطاع الخاص والفئات الرئيسية الأخرى.

هاء - الدور المتوخى للفئات الرئيسية

٣٥ - إن مشاركة الفئات الرئيسية، التي تشمل على المنظمات غير الحكومية والسكان الأصليين والقطاع الخاص والشباب والنساء وغيرهم من الفئات الرئيسية، في تنفيذ خطة

العمل أمر لا بد منه لضمان النجاح في مساعدة البلدان في تحقيق إدارة الغابات المستدامة. وأثناء عملية الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، أُقر بأن الفئات الرئيسية تشكل جهات مساهمة هامة.

٣٦ - وذكرت خطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أن باستطاعة الفئات الرئيسية أن تؤدي دوراً حاسماً الأهمية في تقديم المساعدة والدعم إلى عمليات التنفيذ والتنسيق وحشد التعاون الدولي، فضلاً عن تيسير تنفيذ خطة العمل. وعليه، فإن مشاركتها مبكراً في خطة العمل أمر مستحسن، من حيث تقديم مساهماتها في مجال وضع الأنشطة وتنفيذها في مرحلة لاحقة، فضلاً عن رصد التقدم المحرز وتقييمه والإبلاغ عنه.

رابعاً - الخطوتان المتعلقةتان بوضع خطة العمل

٣٧ - وفقاً لأحكام قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٥/٢٠٠٠ سيضع منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الموضوعية الأولى خطة عمل تتناول الأحكام المالية. وإذا لم تُنجز خطة العمل هذه في الدورة الموضوعية الأولى، متضمنة الأنشطة والأهداف والجداول الزمنية والأحكام المالية المتفق عليها، يقترح اتباع نهج من خطوتين على النحو الوارد أدناه.

ألف - الخطوة الأولى: القرارات التي ستتخذ في الدورة الموضوعية الأولى لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

٣٨ - قد يرغب المنتدى في أن يتخذ في دورته الأولى قراراً بشأن الإطار الذي ينبغي أن توضع فيه خطة العمل. وبغية إنجاز هذا الأمر، يلزم على المنتدى أن يتخذ قرارات في دورته الموضوعية الأولى بشأن الأمور التالية: (أ) العناصر البرنامجية التي ينبغي إدراجها في خطة العمل؛ (ب) النهج التي ينبغي اتباعها في تناول الأحكام المالية؛ (ج) تحديد الأهداف والجداول الزمنية؛ (د) رصد التقدم المحرز في مجال تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وتقييمه والإبلاغ عنه.

١ - قرار بشأن العناصر البرنامجية المحتملة لخطة العمل

٣٩ - قد يرغب منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات لدى اختيار العناصر البرنامجية المحتملة لخطة العمل في النظر في المعايير التالية:

- أن تكون أساسية لتعزيز إدارة الغابات المستدامة وتنفيذها؛
- أن تكون السياسات ناجزة وجاهزة للتطبيق؛

- أن تكون مهمة سياسيا ومفيدة لرفاهية الإنسان؛
 - أن تطبق على نطاق جغرافي واسع ومتوازن؛ وتشتمل على أولويات للبلدان ذات الغابات الكثيفة والغابات الضعيفة الإنبات على السواء؛
 - احتمال أن تحقق تقدما واضحا، أثناء فترة السنوات الخمس الأولية لخطة العمل.
- ٤٠ - ويقترح أن تستخدم المسائل الـ ١٦ المعروضة في الإطار ١ كأساس لتحديد العناصر البرنامجية لخطة العمل. ولأغراض الإيضاح، تم عبر استخدام المعايير المذكورة أدناه دمج هذه المسائل الـ ١٦ وتجميعها في ٨ عناصر برنامجية؛ و ٤ عناصر شاملة؛ ومهمة واحدة (الإطار ٢).
- ٤١ - ويجوز أن يتضمن وضع خطة العمل في المستقبل تحديد مجموعة الأنشطة والأهداف والجدول الزمني والأحكام المالية لكل عنصر من عناصرها البرنامجية. وقد يرغب المنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في أن يطلب من أمانته تنسيق وضع خطة عمله وذلك بدعم ومساعدة من جانب الشراكة التعاونية المعنية بالغابات. وقد يرغب المنتدى أن يتخذ قرارا يؤكد فيه على ضرورة قيام كل وكالة رائدة باستخدام المخطط الوارد في الإطار ٣ لدى إعداد كل عنصر من العناصر البرنامجية لخطة العمل وذلك بتشاورها مع الأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات وغيرها من العناصر الفاعلة مثل البلدان والمنظمات والمؤسسات والآليات الدولية والإقليمية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الفئات الرئيسية.

الإطار ٢- العناصر البرنامجية المقترحة لخطّة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (استناداً إلى المداولات المتصلة بالغابات التي جرت في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وفي الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات وفي المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات).

العناصر البرنامجية

- ١ - وضع برامج حرجية وطنية وتنفيذها.
- ٢ - مكافحة إزالة الغابات وتدهورها، بما في ذلك المحافظة على الغطاء الحرجي لتلبية الاحتياجات الحاضرة والمستقبلية.
- ٣ - المعارف التقليدية المتصلة بالغابات.
- ٤ - معايير الإدارة المستدامة للغابات ومؤشراتها.
- ٥ - الحفاظ على الغابات وحماية الأنواع الفريدة منها والنظم الإيكولوجية الهشة.
- ٦ - احتياجات البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود ومتطلباتها.
- ٧ - إصلاح الأراضي المتدهورة وتعزيز الغابات الطبيعية والمستزرعة.
- ٨ - التجارة الدولية وإدارة الغابات المستدامة.

العناصر الشاملة*

- ٩ - المعرفة العلمية المتصلة بالغابات.
- ١٠ - تعزيز المشاركة العامة.
- ١١ - الموارد المالية.
- ١٢ - التعاون الدولي في بناء القدرات والوصول إلى التكنولوجيات السليمة بيئياً ونقلها لدعم إدارة الغابات المستدامة.

مهمة الرصد*

- ١٣ - الرصد والتقييم والإبلاغ.

* مسألة من المقرر النظر فيها لدى تنفيذ جميع العناصر البرنامجية الثمانية لخطّة العمل.

الإطار ٣ - المخطط المقترح لمحتويات كل عنصر من العناصر البرنامجية لخطة العمل

- ١ - العنوان.
- ٢ - معلومات أساسية.
- ٣ - الأهداف.
- ٤ - الأنشطة (الوطنية والإقليمية والعالمية).
- ٥ - دعم العناصر الشاملة.
- ٦ - الأهداف والجدول الزمني.
- ٧ - الأحكام المالية.
- ٨ - الدعم والتنسيق المؤسسيان، بما في ذلك العناصر الفاعلة الرئيسية المسؤولة عن التنفيذ.
- ٩ - رصد التقدم المحرز وتقييمه والإبلاغ عنه.

٢ - قرار بشأن كيفية تناول الأحكام المالية

٤٢ - يتوقع من منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أن يقدم في دورته الأولى توجيهات بشأن الطرائق المحتملة لاتباعها لدى تناول الأحكام المالية في خطة العمل. وترد مسألة تمويل التنمية المستدامة بشكل عام في جدول الأعمال الدولي الخاص بالسياسات المتعلقة بالغابات منذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. واستكشفت عملية الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات هذه المسألة ليس خلال مداولتهما الخاصة فحسب، بل أيضا عبر حلقتي العمل اللتين عقدتا في بريتوريا، جنوب أفريقيا^(١٢) وكريدون، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية^(١٣). كما أفاد منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، للغاية من مبادرته الأولى التي قامت فيها بلدان بدور قيادي والمعنونة "حلقة عمل الخبراء الدولية المعنية بتمويل إدارة الغابات المستدامة"، ٢٢-٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، أوصلو، النرويج^(١٤). واستكشفت حلقة العمل هذه السبل والوسائل الكفيلة بتنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق المعني الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات والمتصلة بتمويل إدارة الغابات المستدامة.

٤٣ - وفي هذا الشأن، قد يرغب منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أيضا في أن ينظر في مختلف الطرائق التي يستخدمها المجتمع الدولي لتمويل بعض خطط العمل الموجودة، و/أو الطرائق التي يمكنها تدعيم الاحتياجات المحددة لخطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. ولا تمثل أوصاف هذه الطرائق (انظر المرفق الأول) بأي شكل من الأشكال قائمة مكتملة، إذ أنه يمكن النظر أيضا في آليات مالية مبتكرة أخرى. ويقترح بأن يقوم المنتدى في دورته الموضوعية الأولى بدراسة مجموعة الطرائق التمويلية المحتملة واتخاذ قرار بشأن النهج الملائمة لتناول الأحكام المالية الواردة في خطة العمل.

٣ - قرار بشأن الأهداف والجداول الزمنية

٤٤ - يستحسن أن يقدم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات توجيهات بشأن أهداف محددة لكل عنصر من العناصر البرنامجية في السنوات الخمس القادمة.

٤٥ - وقد يرغب منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في أن يتخذ في دورته الأولى قرارا بشأن النهج التي ينبغي اتباعها لتحديد الأهداف والجداول الزمنية المتعلقة بتنفيذ كل عنصر من العناصر البرنامجية لخطة العمل. بعدئذ، تقوم الوكالة الرائدة التابعة للشراكة التعاونية المعنية بالغابات بزيادة بلورة الأهداف والجداول الزمنية المقترحة لكل عنصر من العناصر البرنامجية لخطة العمل وتقدم إلى المنتدى المعني بالغابات في دورته الموضوعية الثانية للنظر فيها واعتمادها.

٤٦ - ولأغراض الإيضاح فحسب، نقدم في المرفق الثاني أمثلة لأهداف مقترحة وردت في مقترحات العمل المقدمة للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات ومتصلة بالبرامج الوطنية المتعلقة بالغابات ومعايير إدارة الغابات المستدامة ومؤشراتها. ويمكن وضع أنواع مماثلة من الأهداف لجميع العناصر البرنامجية الواردة في خطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

٤٧ - ويجوز تمديد الجداول الزمنية لأهداف محددة من عام إلى أربعة أعوام وذلك ضمن الإطار الزمني الأولي لخطة العمل. غير أن خطة العمل تعتبر هدفا طويلا الأجل، ويجوز أن ينظر إلى الإطار المقترح لوضع هذه الأهداف وتنفيذها حتى نهاية عام ٢٠٠٥ كمرحلة أولى من هذه العملية الطويلة الأجل.

٤ - قرار بشأن رصد التقدم المحرز وتقييمه والإبلاغ عنه

٤٨ - قد يرغب منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في أن يتخذ قرارا في دورته الأولى بشأن النهج اللازم اتباعها في رصد التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق

الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وتقييمه والإبلاغ عنه والمتصلة بخطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

٤٩ - وتشتمل الخيارات المحتملة لرصد التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل وتقييمه على ما يلي: (أ) التقارير الوطنية التي تقدمها الحكومات طوعاً؛ (ب) المعلومات والتقارير الحالية الأخرى التي تقدمها الهيئات المنفذة الأخرى، على سبيل المثال، الشراكة التعاونية المعنية بالغابات والمنظمات الدولية والإقليمية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية وغيرها من العناصر الفاعلة.

باء - الخطوة الثانية: اعتماد خطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

٥٠ - بناء على التوجيهات الواردة في القرارات التي اتخذها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات لدورته الموضوعية الأولى، تقوم أمانة المنتدى، بالتعاون مع الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، بوضع مقترح أكثر تفصيلاً لكل عنصر من العناصر البرنامجية لخطة العمل، بما في ذلك جميع العناصر المقترحة في المخطط الوارد في الإطار ٣. ويعرض مشروع خطة العمل التي وضعت على المنتدى المعني بالغابات في دورته الموضوعية الثانية لاعتمادها. كما يتوقع أن يعتمد المنتدى في دورته الموضوعية الثانية خطة عمل وأن يبدأ في تنفيذها، وأن يحيل هذه المعلومات إلى مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة الذي سيعقد في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، في عام ٢٠٠٢، وذلك كمثال على التقدم الذي أحرز في المداولات الحكومية الدولية بشأن السياسات المتعلقة بالغابات.

٥١ - وسيقوم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، في الدورات التالية لدورته الموضوعية الثانية، برصد التنفيذ العام لخطة العمل استناداً إلى تقارير منتصف المدة التي تعدها البلدان وغيرها من الهيئات المنفذة. ومن شأن هذا النشاط أن يساهم في استعراض الترتيب المعني بالغابات بعد خمس سنوات على بدئه وذلك في الدورة الموضوعية الخامسة للمنتدى المعني بالغابات.

خامساً - الاستنتاجات

٥٢ - في الختام، قد يرغب منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في أن يتخذ في دورته الموضوعية الأولى قراراً بشأن الأمور التالية المتصلة بخطة عمله:

(أ) العناصر البرنامجية؛

(ب) النهج التي ينبغي اتباعها لتناول الأحكام المالية؛

- (ج) النهج التي ينبغي اتباعها لتحديد الأهداف والجداول الزمنية؛
- (د) النهج التي ينبغي اتباعها لرصد التقدم المحرز في التنفيذ وتقييمه والإبلاغ عنه؛
- (هـ) التوجيهات المقدمة بشأن التنفيذ و/أو التطوير المقترح لخطة عمل المنتدى المعني بالغابات.

الحواشي

- (١) انظر تقرير المشاورة الدولية للخبراء بشأن "تشكيل برنامج عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات" التي عقدت في بون، ألمانيا، في الفترة من ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (E/CN.18/2001/2). وأحالت حكومة ألمانيا هذا التقرير إلى الدورة التنظيمية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في شباط/فبراير ٢٠٠١.
- (٢) انظر "الإطار المقترح لوضع خطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات"، مذكرة إعلامية رقم ٢ للمشاورات غير الرسمية، ١٣-١٦ شباط/فبراير ٢٠٠١. تتوافر هذه المذكرة وغيرها من الوثائق ذات الصلة التي أصدرتها أمانة المنتدى المعني بالغابات على الموقع التالي على الشبكة: <http://www.un.org/esa/sustdev/forests>.
- (٣) انظر النص الكامل للعنصر البرنامجي أولاً - ألف، خاصة الفقرة ٩، من تقرير المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات عن دورته الرابعة (E/CN.17/2000/14).
- (٤) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اعتمدها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الثالث.
- (٥) انظر الفقرة ٢١ من تقرير الأمين العام عن برنامج العمل المتعدد السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. (E/CN.18/2001/5).
- (٦) الإطلاع على مثال للكيفية التي يمكن أن توجز بها مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، بغية مساعدة البلدان في قياس التقدم المحرز وتحديد الأولويات لإدارة الغابات المستدامة، انظر "موجز مقترحات العمل: الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات" الذي أصدرته دولة استراليا، وزارة الزراعة، مصائد الأسماك والحراجة، ٢٠٠٠، والمتوافر على الموقع التالي على الإنترنت: <http://2/www.affa.gov.au/affa/subjects/publications.html>. وانظر أيضاً الدليل العملي لتنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، الذي أصدرته مبادرة البلدان الستة دعماً للمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، الطبعة الثانية، أيار/مايو ١٩٩٩، والمتوافر على الموقع التالي على الإنترنت: <http://www.gtz.de/twrp/> في إطار القسم الخاص بالمكتب. وعقدت مبادرة البلدان الستة مشاورة خبراء دولية في بادن بادن، ألمانيا، في الفترة من ٢٩ حزيران/يونيه إلى ٣ تموز/يوليه ١٩٩٨. وأحالت حكومة ألمانيا تقرير المشاورة (E/CN.17/IFF/1998/12) (المبادرة التي قامت الحكومات بدور قيادي في اتخاذها دعماً للمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات والمعنونة "وضع مقترحات العمل المقدمة للمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات موضع التنفيذ") إلى الدورة الثانية للمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات.

- (٧) انظر الفرع ثالثا - دال المعنون ”برنامج العمل المتعدد السنوات المقترح: تعزيز التعاون الدولي والشامل لعدة قطاعات“ من تقرير الأمين العام عن برنامج العمل المتعدد السنوات المقترح لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (E/CN.18/2001/5).
- (٨) انظر الفقرتين ٩ و ٣٠ من تقرير المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات عن دورته الرابعة (E/CN.17/2000/14).
- (٩) انظر الفرع ثالثا - دال المعنون ”برنامج العمل المتعدد السنوات المقترح: تعزيز التعاون الدولي والشامل لعدة قطاعات“ من تقرير الأمين العام عن برنامج العمل المتعدد السنوات المقترح لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (E/CN.18/2001/5).
- (١٠) انظر الفقرة ٩ (هـ) و (د) من تقرير المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات عن دورته الرابعة (E/CN.17/2000/14).
- (١١) المرجع نفسه، الفقرة ٢٣.
- (١٢) حلقة عمل عن الآليات المالية ومصادر التمويل لأغراض الحراجة المستدامة، ٤-٧ حزيران/يونيه ١٩٩٦، بريتوريا، جنوب أفريقيا.
- (١٣) حلقة عمل عن تمويل إدارة الغابات المستدامة، ١١-١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، كرويدن، المملكة المتحدة، يتوافر التقرير النهائي على الموقع التالي على الإنترنت: <http://www.undp.org/seed/forest/pages/publications/index.html>.
- (١٤) حلقة عمل الخبراء الدولية المتعلقة بتمويل إدارة الغابات المستدامة، ٢٢-٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، أوغسلا، النرويج. يتوافر التقرير النهائي على الموقع التالي على الإنترنت: <http://www.cifor.cgiar.org/fsfm/index.htm>.

المرفق الأول

طرائق التمويل المحتملة

لأغراض الإيضاح ليس إلا، يرد أدناه وصف مقتضب للطرائق التي يستخدمها المجتمع الدولي لتمويل بعض خطط العمل القائمة و/أو التي يمكن أن تدعم الاحتياجات المحددة لخطة عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

مجموعة من مصادر التمويل المختلفة

يمكن دعم الأنشطة الواردة في عدة خطط عمل عبر التعاون بين طائفة من مصادر التمويل المختلفة (المحلية والمتعددة الأطراف والثنائية والقطاع الخاص والفئات الرئيسية والمنظمات غير حكومية وما إلى ذلك). ووفقا لطريقة التمويل هذه، تقدم الخطة إطارا محددا ويتأتى دعم تنفيذ أنشطة معينة من مصادر تمويل مختلفة. وغالبا ما تقدم الأموال على أساس كل حالة على حدة. فعلى سبيل المثال، هناك بعض الأنشطة التي تحظى بدعم المصادر المحلية الكامل، وبعضها الآخر يُدعم إما عبر التعاون الدولي الثنائي أو المتعدد الأطراف أو القطاع الخاص.

طبيعة النهج الذي يتبعه الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية

هناك بلدان أو مؤسسات أو منظمات مانحة معينة تقبل داخل الاجتماعات الاستشارية التي يعقدها الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية أن تتحمل مسؤوليات محددة لتنفيذ أنشطة معينة. وتشبه هذه الطريقة إلى حد كبير تنظيم اجتماعات رسمية للتعهد بتقديم أموال، التي قد يصعب على منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات تنظيمها إلا إذا كان نطاق الأنشطة ضيقا. وقد يكون سبب نجاح الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية هو "القاعدة" المالية التي قدمتها بعض الحكومات المانحة والدور الداعم الذي أداه البنك الدولي.

إنشاء صندوق دولي

كان الاقتراح الداعي إلى إنشاء آلية مالية دولية لدعم إدارة الغابات المستدامة موضع مداولات مكثفة أثناء عملية الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، ولكنه لم يبت فيه بعد. واقترح، في هذا الصدد، إنشاء صندوق دولي للغابات بغية دعم أمور عدة من بينها التكاليف الإضافية لإدارة الغابات المستدامة خلال فترة الانتقال. وأشار إلى أنه بإمكان آلية مالية دولية للغابات أن تقوم بما يلي: (أ) إشراك الجهات

المانحة والمستفيدة المشتركة في صنع القرارات ذات الصلة؛ (ب) تلبية الاحتياجات الوطنية ودعم البرامج الوطنية المتعلقة بالغابات؛ (ج) تيسير إدراج عوامل خارجة على الغابات في تعزيز إدارة الغابات المستدامة؛ (د) الاستفادة من آليات التمويل الوطنية أو التنسيق معها؛ (هـ) الاتسام بالشفافية والكفاءة الإدارية؛ (و) استكمال الآليات المالية للاتفاقات المتعددة الأطراف ذات الصلة؛ (ز) الاعتماد على مصادر تمويل مستقرة ومستمرة. وتعذر الوصول إلى توافق في الرأي بشأن إنشاء آلية مالية دولية وأبدت تحفظات جديدة عن إنشاء صندوق دولي للغابات.

إنشاء صناديق استثمارية خاصة

يمثل إنشاء صناديق استثمارية على أساس الأنصبة المقررة خياراً عملياً بالنسبة لبعض خطط العمل الكبيرة القائمة. وإذا أريد لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أن يأخذ بهذا النوع من الخيارات، فقد يرغب في أن يوجهه إلى عناصر برنامجية محددة. كما تتيح الصناديق الاستثمارية إمكانية تقديم مساهمات مخصصة لدعم تنفيذ أنشطة وطنية وإقليمية وعالمية محددة.

المرفق الثاني أمثلة للأهداف

لأغراض الإيضاح ليس إلا، يرد أدناه وصف أمثلة لأهداف محتملة لخطة عمل
منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

البرامج الوطنية المتعلقة بالغابات

إن الحالة الراهنة للبرامج المتعلقة بالغابات، وفقا لدراسة استقصائية أجرتها منظمة
الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في ١٤٥ بلدا في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ (أ) هي على النحو
التالي: كان لدى نسبة ٩٦ في المائة منها (أي ١٣٩ بلدا) برامج وطنية متعلقة بالغابات في
مراحل إنمائية مختلفة، غير أن نسبة البلدان التي كانت فيها البرامج في مرحلة التنفيذ لم تتعد
٤٤ في المائة (أي ٦٤ بلدا).

ويمكن للأهداف الكمية المحتملة التي من المقرر تحقيقها بحلول عام ٢٠٠٥ بالنسبة
للمنتدى المعني بالغابات أن تتضمن ما يلي (ب):

- وضع برامج وطنية متعلقة بالغابات: زيادة عدد البلدان الحالي البالغ ١٣٩ بلدا إلى
١٥٠ بلدا؛
 - تنفيذ برامج وطنية متعلقة بالغابات: زيادة عدد البلدان الحالي البالغ ٦٤ إلى ١٠٠
بلدا.
- ويمكن أن تشتمل الأهداف النوعية المحتملة للمنتدى المعني بالغابات على ما يلي:
- توضع جميع البرامج الوطنية الجديدة المتعلقة بالغابات وفقا "للمبادئ التوجيهية"
للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات (ج).

معايير إدارة الغابات المستدامة ومؤشراتها

يمكن لأهداف المنتدى المعني بالغابات المقرر تحقيقها بحلول عام ٢٠٠٥ أن تشتمل
على ما يلي:

- تغطية العالم أجمع بعمليات المعايير والمؤشرات الإقليمية^(٢)؛
- استحداث معايير ومؤشرات وطنية في ١٠٠ بلدا^(٣)؛
- استخدام المعايير والمؤشرات كإطار لأفضل الممارسات في مجال الغابات^(٤)؛

- زيادة مواءمة المعايير والمؤشرات الوطنية في مختلف العمليات الإقليمية، بغرض إضافي وهو احتمال اعتماد منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات لمجموعة موحدة (عالية من المعايير والمؤشرات)^(١).

الحواشي

- (أ) منظمة الأغذية والزراعة "الحالة السائدة والتقدم المحرز في مجال تنفيذ البرامج الوطنية المتعلقة بالغابات: نتائج دراسة استقصائية أجرتها منظمة الأغذية والزراعة"، ١٩٩٩.
- (ب) استمدت الأهداف من الفقرة ١٧ (أ) من تقرير الفريق الحكومي الدولي المخصص المعني بالغابات عن دورته الرابعة (نيويورك، ١١-٢١ شباط/فبراير ١٩٩٧) (E/CN.17/1997/12).
- (ج) المرجع نفسه.
- (د) المرجع نفسه، الفقرة ١١٥ (ج).
- (هـ) المرجع نفسه، الفقرة ١١٥ (أ).
- (و) المرجع نفسه، الفقرة ١١٥ (ب).
- (ز) المرجع نفسه.